الصباح الجديد
يومية سياسية مستقلة
العدد 1602 في 23-12-2009
صاحب الإمتياز رئيس التحرير اسماعيل زاير

العودة الى الصفحة الرئيسية

الصفحة الأولى
هذا الصباح
مكاشفات
الملف الأمني
شؤون عراقية
شؤون عربية
شؤون دولية
سياسية
آراء وأفكار
ثقافة
تحقيقات ومقابلات
رياضة
اقليم كوردستان
الشؤون الأقتصادية
ملحقات
علوم وتكنولوجيا
الانتخابات والدستور
منوعات
الصفحة الأخيرة
English Articles

سياسية

المغامرة الايرانية وحدت صفوف العراقيين

2009-12-22

اعلن المتحدث باسم مجلس محافظة ميسان امس الثلاثاء عن تشكيل خلية ازمة تضم مسؤولين في وزار تي الدفاع والخارجية وأعضاء في البرلمان ومجلس المحافظة وشركة نفط ميسان لمتابعة تداعيات دخول القوات الإيرانية ا لى الحدود العراقية واحتلالها حقل فكة النفطي وقال المتحدث ان اللجنة تعمل على احتواء الموضوع بالاتصالات الدبلوماسية حسب اتفاقية الجزائر عام 1975 وان التغيرات التي طرأت على الحدود العراقية الإيرانية وتغير الدعامات الحدودية ابان الحرب بين الدولتين هي التي ادت الى هذا الاختلاف بين الطرفين ونحن نعمل كمحافظة ومجلس مع جميع الجهود السياسية لإعادة تثبيت الحدود وخاصة ان حقل الفكة هو من الحقول العراقية الذي تم إنشاؤه عام 1978 وتوقف خلال الحرب مع ايران والذي تم احتلاله من قبل مجموعة عسكرية قليلة وهي لا تمثل تهديدا بقدر المساس والتحسس بمشاعر العراقيين لاحتلال أراضيه لذا نعمل من خلال علاقات نا الدبلوماسية والسياسية من اجل انسحاب القوات الايرانية وحفظ الحقوق العراقية كاملة بدون نقص.

فيما تناقضت تصريحات عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس المحافظة ميثم لفته جاسم مع بقية المسؤولين اذ اكد "للصباح الجديد" خلال جولته التفقدية لحقل الفكه بان القوات الايرانية ما زالت داخل الحدود العراقية ولم تنسحب الا بمسافة 50-60 م وإنشاء ساتر ترابي على شكل حرف u وتم إدخال معدات وجهد هندسي للعمل وهذه المرابطة تثير الشكوك بوجودها داخل الجانب العراقي لانها بالأساس سبق وان توغلت وتجاوزت الاتفاقيات ىالدولية حول ترسيم الحدود بدخولها الأراضي العراقية وتجاوزها منطقة الحرام بمسافة 1000 متر بين الدولتين اي بما يعادل 500 م لكل جانب وتجاوزت على المسافة باكملها حتى وصولها لحقل الفكة النفطي العراقي ونحن نطالب الحكومة المركزية بزيارة تفقدية للتباحث على الحدود وتحديدا في الحقول والآبار النفطية لمعرفة الخروقات الايرانية.

في وقت لا تزال فيه قوّات إيرانية تتخذ مواقع لها داخل الاراضي العراقية وصف نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي احتلال إيران لحقل الفكة النفطي الجنوبي بأنه عدوان سافر لا يمكن السكوت عليه ويؤكد مطامع طهران في هذه الأراضي، داعيًا إلى إنسحاب إيراني فوري.

ويستضيف مجلس النواب اليوم الاربعاء وزيري الخارجية هوشيار زيباري والنفط حسين الشهرستاني لتوضيح تطورات هذه القضية والاجراءات الرسمية العراقية بصددها، تواصل القوات الايرانية اتخاذ مواقع لها داخل الاراضي العراقية على الرغم من انسحابها 50 مترًا من حقل فكة النفطي الجنوبي، الامر الذي ما زال يثير ردود فعل غاضبة في العراق، اعادت الى الذاكرة حرب الثماني سنوات بين البلدين التي مضى على توقفها 21 عامًا، إذ تبقى تساؤلات وسط الصخب السياسي والاعلامي الذي رافق الحدث من قبل الجانبين تثير حقيقة عائدية الحقل والنزاع الحدودي في هذه المنطقة.

وطالبت وزارة الخارجية العراقية إيران في بيان بسحب جميع قواتها من الأراضي العراقية واصفة انسحاب القوات الإيرانية من بئر الفكة بالخطوة الإيجابية ولكن غير الكافية.

وقد انتقد سياسيون ونواب عراقيون حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي بسبب ردها الضعيف على احتلال ايران للحقل لمدة ثلاثة ايام، وعدم سحب قواتها الى خارج الاراضي العراقية لحد الان. وما زال الغموض يكتنف الحقيقة في معرفة خط الحدود بشكل واضح في مثل هذه المنطقة النائية وغير المأهولة.

وأكد نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي ان ما تعرض له حقل الفكة النفطي من قبل القوات الإيرانية يعتبر عدوانًا سافرًا على السيادة العراقية لا يمكن السكوت عليه على الاطلاق مشددًا على ضرورة انسحاب القطعات الإيرانية الى داخل الحدود الإيرانية فورًا. واضاف في تصريح مكتوب وزعه مكتبه الاعلامي امس الثلاثاء ان ما تعرض له حقل الفكة النفطي يؤكد من جديد مطامع إيران في الاراضي العراقية وفي ثروات العراق وانسحاب إيران الى سواتر ترابية محيطة بالبئر النفطية وانزال العلم الإيراني لا يكفي داعيًا الى عدم تعليق هذا الموضوع على خليفة مزاعم كاذبة على اساس ان هذا البئر هو منطقة متنازع عليها.

على صعيد متصل شهدت محافظات ميسان وكربلاء والبصرة والموصل والرمادي تظاهرات طلابية انطلقت في مراكز المدن مطالبين الحكومة المركزية والمحلية بإخراج القوات الايرانية من الحقول النفطية والحدود العراقية.

ميسان - أمجاد ناصر الهجول:

أطبع المقال أرسل المقال إلى صديق

جميع الحقوق محفوظة لدى جريدة الصباح الجديد 2004 - 2009